
مخبرانات مشهورة

وصحة اسمائها

للفريق الركنور امين المهروف

أوردت في الجزء الماضي بعض الحيوانات المشهورة وصحة ترجمتها وهذا أنا أذكر الآن غيرها بما قد ورد على الكتاب والمؤلفين وأذكرها اختصاراً لا رابط بينها أو رابط قليل ولا أريد بذلك الأخدمة العلم واللغة وأصحاب المعاجم الانجليزية واني أرجو منهم ان يقللوا من الخدقة ما أمكن ثللاً يضلوا القارئ واني ذاكر الانفاط الانجليزية دون الانفاط العربية أو الفرنسية فهذه لا يسر الشور عليها لمن أراد

* Gazelle

ظلي أو غزال

حيوان رشيق من ذوات الخلف بجوف القرون وهو أنواع كثيرة ذكرت معظمها في معجم الحيوان ص ١١٢ منه نوع في جزيرة العرب ونوع آخر في القيوم جنوباً يعرف كلاهما بالريم في أيامنا ولم يذكر الظلي بهذا الاسم في التوراة الانجليزية بل باسم آخر على ان اسمه المشهور هو هذا وهو عربي . أما الظلي فقد ورد في التوراة العربية بهذا الاسم وترجمته صحيحة

Deer or Hart. Male called stag female doe

إيّل جمه أيايل وأيايل

والأيايل فصيلة من ذوات الخلف لذكورها قرون متشعبة ومصنعة أي لا تجويف فيها كما في قرون الظباء وهي تفسخ عنها كل عام وينبت غيرها اما أناتها فحجم أي لا قرون لها . وفي كثير من المعاجم خلط كبير بين الظلي والاييل فيسبون الواحد منهما باسم الآخر والصواب ما ذكر . والظباء على الغالب في البلاد الحارة والأيايل في البلاد الباردة

Roe, Roubuck, Roe deer

محمور

نوع من الأيايل لكل من قرنيه ثلاث شجب نصير الذئب احمر اللون آزر أي ايض السجر غير البطن مصفره ينصل قرنيه كالأييل ولم تذكر المعاجم هذا الأييل باسمه هذا ولا ذكرت صحة ترجمته وهو وارد في التوراة .

والظباء كثيرة في مصر وسورية وجزيرة العرب واليحمور كان في سورية الجنوبية اي فلسطين الى زمن قريب وهذه الحيوانات الثلاثة مذكورة في التوراة والايل كثير في اناطولية واوروبه واليحمور لا يزال معروفًا في اوربہ ولا سيما في حدائقها العامة

جاموس (فردية عربية) Buffalo

جاموس هندي او اعلي وامله من الهند Buffalo, Indian or Water buffalo

جاموس افريقي Buffalo, African

وهو من جنس آخر خلاف الهندي ومن اشد الحيوانات خطرًا على الانسان

جَيْهَل (هندية عربية وترب بوسن) Gaur

جَمُور (هندية عربية وترب بوسن) Gaur

بَيْسُون (ترب احمد فارس) Bison

بقر دوانية والواحدة بقرة Zebu

قوتاش وتطاس. حُشْفَاء. كلة تركي معرب وهو الذي كان الترك يطلقونه في اعلامهم Yak

فيقال للواحد منهم باشا ذو ذنب واحد وباشا ذو ذنين وباشا ذو ثلاثة اذنان وقد بطلت

هذه الاذنان الآن والا كانت جميع البقر لا تكفي واذكر اني قرأت في الانجليزية قصة اسمها الباشا

ذو الاذنان العديدة وفي الانجليزية جناس في الاذنان فاذا هي ذو النقص العديدة

يسون اوري Aurochs or Wisent

بقر جاوة او نور جاوة وان شئت الخدلفة قتل الزايج Banteng

نلجاي او بقر ازرق والواحدة بقرة Nilgai

بقرة وثور والبقرة تطلق على الذكر والاتي Cow and Ox

بقرة المسك Musk ox

هذه الحيوانات جميعًا من جنس البقر وهي تلو الظباء ولا يخفى ان البقر محوفة القرون

كالظباء لا كالايائل وليس في المعاجم كلها من هذه الحيوانات مع سحة ترجمها الا الجاموس

فُقُصَّة وفُقُصَّة Seal

حيوان من لواحم البحر شبيه بالمسك في الظاهر لكنه حيوان لبون ومن ذوات الرتين

والكسنة ترب فوق اليونانية وهي شائعة في بيروت فقبل ترب العامة هذا خير من ترب

الخاصة فالعامة قالوا فقصة والخاصة قالوا فوقي لكنهم صححوها وكتبوها فوقي في بعض مؤلفاتهم

منها مفردات ابن البيطار وغيرها واستعملوها لحيوان آخر كما صححوا الدناير القوقية وصوابها

الثوقية من شرب فوقا ملك الروم قبل هرقل . وازى ان ترب العامة افضل من ترب الخاصة.

ومن اسماء هذا الحيوان شيخ البحر والشيخ اليهودي رابو مريفة وليس من هذا الجنس غيره في البحر المتوسط ولا بأس باطلاته على جميع الانواع التي ذكرتها في ص ٢٢٢ من معجم الحيوان مع ان التقدمة هذه ليست الا في البحر المتوسط وليس فيه غيرها . قلت ولم يذكر اصحاب المعاجم هذا الحيوان على صخته اطوم . مَلِيصَة . زالفة . حَمَمَاءَة .
Dugong or Halione

حيوان ليون من نبات الماء او الخيلان يقال له في ساحل سواكن ناقة البحر وفي الطور الطوم اي الاطوم وكاد يفترض اورده في ص ٨٨ وص ١١٢ من معجم الحيوان . وكلمة اطوم نصيحة اوردها كعب بن زهير في « بات سعاد » ولم ار سجاً كتب اسم هذا الحيوان على صخته ولا سيما في مادة Dugong واظن الاطوم انصحها لذلك قدمت على الكلمات الاخرى

أما قولي الخيلان فمن الاب الناس واظنه أخذها عن محيط البستاني وهذا أخذها على ما أظن عن فريتاغ ولم أعرّ عليها الا في محيط المحيط فليدافع الاب انناس عن هذه الكلمة وقد سميتها في بغداد . اما نبات الماء فحقها ان تكون نبات البحر لانها ترجمة اسمها في لكن نبات الماء في كتاب قديم ذكره شارح كتاب عجائب الهند . وأظن الذي اراده البستاني في قوله ليس انها كلمة يونانية مسروقة هي اسم امرأة جميلة سميت بها فصيلة هذا الحيوان ولها شيرين الحناء الفارسية وكانت يونانية الاصل في ما أظن

Eusel

ظريبان

حيوان من اللواحي آكلات النجوم اصغر من النور اصله الاذنين مجتمع الرأس طويل الخطم نصير اتقوا ثم اسود الظهر ابيض البطن رائحة كريهة جداً . اما احد انواعه في السودان فيسمى ابو دجاجة ولصوصل ذكرها فون هوغلن وابوكم ذكره رويل وهو لا يعول عليه في اسماء الحيوان بالمرية وسميت في حديقة الحيوان ابو كعب

هذا تقريباً وصف ابن سيده . ووصف غيره من التووين فراجع ما كتبه

وكنيت قد سميت هذا الحيوان الرتل وأكل العسل في معجم الحيوان ص ١٦٠ قازائل اعجبية وأكل العسل ترجمة اسمه النوعي واهيبت الاسميين الاخيرين الى ان بهندي احد التاس الى اسمه الحقيقي ولم أدر بومثلي ابي ساهندي اليه وهو الظربان المشهور عند العرب وقد اعتدت اليه من قول الميجر تشيزمان كما ذكرت في ص ١٣٣ وارى الآن ان الميجر مصيب في . قاله ومن شاء مناقشتي في ذلك فلي اناقش على شرط ان يرفع الحذقة

Zoril

ظريبان افريقي منه نوع اسمه ابو عافين وابو المنان

Skunk

ظريبان اميركي

بني علي ان اقول ان المساجم لم تذكر هذه الحيوانات الاربعة فلذلكها الآن ولكن بلا حذقة فالظربان قد اتبني كثيراً وان الميجر تشيزمان سماه باسم المر ارنولد وليس عدو

Mellivora Wilsoni العرب وخصم كل امة تظب استقلالها فسم هذا الحيوان ظربان ولسن نهل هذه مصادفة

الجير وهي كثيرة وقد ذكرتها في الصفحة ٩٨ والصفحة ٢٧٠

Damascus ass

بحار ، عمير ، اخطب

يسمى الاهلي عميراً والاختب لان له جُدّة على ظهره ويظن انه كان قبلاً في جزيرة العرب ثم انقرض ، اما الآن فليس من الحمير هناك الا القراء الا في ذكره

Syrian wild ass

قراء

وهو القراء المذكور في الترواة والقراء عند العرب وليس للقراء جُدّة على ظهره

Kiang

قراء التبت ، قولان بالتركية سمته بالقراء لانه لا جدة له

Onager

اخدر واخدرى

وهو حمار وحشي سريع جداً اما سبب ذكر هذه الحمير بهذه الاسماء دون غيرها فلا سبب يطول شرحها

Zebra

عشابي ، حمار عشابي

سمى بذلك لهذه الخطوط السوداء التي فيه وقد يفت ذلك في ص ٢٧٠ وهو الذي يسمى عادة بحمار الزرد وكلمة عشابي عربية الاصل

Tabby

قط عشابي

اي فيه خطوط او توشم وهذه عربية ومنه اسمه بالانجليزية وليس لهذه الحيوانات ذكر في المعجم الاخرى وان ذكرت فذكرها غلط او تافس في الحذقة

Shrew

ذباب والواحدة ذبابة

حيوان من آكلات الحشرات شبيه بالفار في الظاهر ولكنه ليس من الفار ولا من رتبة بل يختلف عنه في الفصيلة والرتبة

ذكرت الذباب في ص ٢٥٥ و٢٢٧ من معجم الحيوان ولم يذكرها احد من اصحاب المعجم على الاطلاق لانها جديدة ، وقد سرتني ان مجلة مجمع اللغة الملكي اوردتها في الجزء الثاني من المجلد ص ١٢٦ لكنها نسبت الى القاموس وصاحب القاموس لم يضل شيئاً من هذا وكان جهتها ان نسبها لهذا الذي سهر الليالي في تأليف معجمه لا الى القاموس ولا ادري ما يقول المجمع في ذلك

Serpent or Snakes

حيات والواحدة حية للذكر والانثى

وفي سورة طه «فاذا هي حية تسمى» اي ان الحية بهذا المعنى أفصح الكلام ولا أدري سبب غوام جبرائيل يروت بالامى ويريدون بها كل حية ضخمة طويلة فيقولون قتلت في القرية الفلانية أفقى طولها يزيد عن خمسة امتار او نحو ذلك فالامى لا تكون حية امتار او ما يقرب من هذا

ولكن العامة تقول الحية كما جاء في القرآن انكريم فلماذا لا تقول الجرائد حية . وفي مصر تقول العامة وبعض الادباء كلمة تنبان كلها مرادف للحية فترام آهن مصر بالتبان كترام أهل بيروت بالافنى ولا أريد ان يكون جميع أدباء بيروت ومصر من علماء الخيران بل أريد ان يكونوا كالعامة في استعمال هذه الحيات وبالاسم أصلحت كتاباً في الحيات فبقي المؤلف يقول التبان بمعنى الحية كما تناقلت عنه ولم أقدر ان احوله عن ذلك . كذلك في مجمع اللغة الملكي قسم قتلوا في سنة ١٩٣٤ التبان وهم يريدون الحية فأصلحت ذلك . اما في هذه السنة فقلنا الحية والحمد لله فسمى ان جرائد بيروت تقول الحية وتترك الافنى وادباء مصر تقول الحية وتعدل عن التبان وسأذكر فيما يلي اسما بعض الحيات بالانجليزية وما يقابلها بالعربية

Viper or Adder

افنى

وقد وردت كثيراً في التوراة وهي حية قصيرة دقيقة التلق عريضة الرأس مفلطحة خيشة جداً تقتل لساعها وتعرف بالافنى في كتب اللغة وفي السودان وجزيرة العرب والمراق

Lacertine snake

حنش أو حنش أسود

حية طويلة سوداء سما قليل ولكنني احذر القارى من الصل الآتي ذكره فهو حية طويلة سوداء ومن أخبت الحيات

Asp or Cobra

صيل حية خيشة جداً ربما اشد سمّاً من الافنى

والصل وارد في التوراة بهذا الاسم بالعربية والانجليزية ويظن انه الناشر المصرية . ولا بأس بتسمية الناشر الهندية بهذا الاسم ايضاً . (انظر معجم الحيوان ص ٢١ و ٦٩ فقد ذكرت فيها الصل والحية الناشر على اوائها) اما سبب تسمية الجاحظ هذه الحية بالافنى الهندية فلانها خيشة سامة

Culber, Ouleuvre

تعبان

وصية الثعابين حيات عظيمة سمها قليل وبعضها من أخبت الحيات

وقيل ان أترك البحث في الحيات احذر القارىء من التمرض لها مهما ظن ان سمها قليل لئلا يصيبه ما اصاب حاوي عليه بلبان منذ خمسين سنة فانه حاول القبض على حية سوداء ظنها حنشاً اسود فاذا هو يقبض على اسود آخر هو الذي قال عنه رؤبة

كنت كس ادخل في حجر يدا فأخطأ الافنى ولاقى الاسودا

وهنا اخطأ الجاحظ على علو كعبه في العلم والادب واصاب رؤبة كما ذكرت في معجم الحيوان ص ٧٠ ولعل حاوي عليه يقبض على نائر مصرية او على احد انواعها المعروف بالبرجيل وهو اشد الحيات سمّاً على ما يقول حواة مصر وهم اخبر الناس بالحيات وسمها والبرجيل معروف في مصر والشام والمراق وكنت اهرب منه عشرة اثار او اكثر ولو كان الحاوي قابضاً عليه وان لم تصدق فحرب اي جربني انا عندما اهرب من البرجيل او جرب القبض عليه . اما انا فلا اقبل